



يوسف المشيلج مع الهامور الممتع

«طير الرقيعي» و«القصيغ» من أساسيات وجود السببتي

المشيلج: عوثة فيها جميع الأسماك.. وصيدا بأوقات معينة



يا سلام على الشعم الطيب



جنعد ولا ازوع

منها فائدة عظيمة ويجهد اقل.

من خلال صورك نرى انك شخص محترف بالصيد فأطلعنا على افضل الاوقات التي يكون فيها حضور السببتي والشعم والهامور ممتاز؟

● بالنسبة للسببتي حضوره يكون بكثرة تحديدا بشهر ابريل وبعد نهاية القصيغ وايضا عندما ترى طير الرقيعي فارع ان السببتي موجود اما بالنسبة للشعم فهو موجود على مدار العام ولكن يريد من يعرف المكان المناسب والهامور موجود ايضا على مدار السنة وافضل اوقاته تكون خلال شهري نوفمبر وديسمبر.

حدثنا عن آخر رحلة صيد اين كانت وما هي الحصيلة النهائية؟

● آخر رحلة صيد لي كانت قبل ثلاثة ايام وانطلقنا انا والاصدقاء من مرسى سفن سوق شرق الى طبعانة الفنتاس وبفضل رب العالمين توققنا ورجعنا بصيد طيب وكانت الحصيلة النهائية هي 30 سمكة شعم وتوبيي وكل هذا الصيد كان من الساعة 9 صباحا وحتى 1 ظهرا، وبميتنا كانت ربيانا وصلاحة ميد، واذكر رحلة اخرى كان الصيد فيها عجب بكل ما تعنيه الكلمات وكنت ذاهبا انا وعمامي طارق واحمد المشيلج قبل سنتين الى منطقة الدفان ورجعنا ب 75 شعما وبميتنا يومها ربيانة.

هل اصبت بيوم من الايام بالملل من صيد الكويت واتجهت الى بلد آخر؟

● اولا صيد الكويت الواحد لا يسكل ولا يمل منه ابدا ولكن حب التغيير والمغامرة موجودة بكل شخص وانما حبيبت ان اغير مكان الصيد واتجهت الى المملكة العربية السعودية بمنطقة بارد حليج والمنطقة عجيبة والصيد فيها ممتاز فهي تمتاز بالهامور والشعري الكبير.

كلمة اخيرة لك؟
● اوجه كلمتي الاخيرة الى اخواني الحدافة وازوج منهم المحافظة على البحر والاهتمام عادة وابدا بعودة السلامة والإسعافات الأولية كاملة، وفي الختام ادعو للجميع بالرجوع للمسنة والطراد متروس.

الشاغل دائما بكل رحلة صيد وهذا النوع من الاسماك هو السببتي والشعم.

صفحة «بحري» معجبة جدا بصورتك مع سببتيه اليال فاين يقع هذا المكان السحري ومتى كان هذا الصيد؟

● صورة السببتيه التي علي اليال كانت في العام 2009 علي ما اذكر والمكان الذي تم به اصطياد هذه السببتيه اسمحولي ياصفحة «بحري» لا استطيع ان اخبركم به وذلك خوفا على المكان من اصحاب القراقير والمشايك وانتم تعلمون ذلك بلا شك وكل الذي اقله هو ان المكان كان علي يال الشويخ ويكل امانسة معرفتي بهذا المكان كان بفضل الاخ ابوبدر هو الذي ارشدني وعلمني عليه واوصاني بالسرية ولم استخدم الخيط العادي بتلك الفترة واستخدمت السنارة وذلك بسبب كثرة القصيغ الموجود بالمنطقة وانا استخدمني للسنارة اريد ان يكون خيطي فوق القصيغ واليمنة يومها كانت مصير وطريقة الركة الطويلة واهم من ذلك كله ان الواحد يحرص علي المائة ويجب ان يكون وجودك قبل المد بساعتين وبعد المد بساعتين يعني صيد السببتيه اخذ مني وقتا قراية الخمس ساعات علي اليال.

الحداق لايد ان يكون لديه عدة طرق بالصيد يمارسها بين فترة واخرى علي حسب الموسم فما الطرق الجديدة بالصيد ومن الذي علمك ايها واين تمارس كل طريقة؟

● الحداق لايد ان يكون في جعبته عدة طرق بالصيد يمارسها علي حسب الموسم والامكان والدول احبانا وذلك للاستفادة والرجوع دائما للمسنة بصيد طيب وانا عندي طريقتان بالصيد الاولى وهي التشخيظ وكل الفضل الاخوة بدر النجدي وعبدالله الصابري وعبدالعزير الخميس ومارسها عادة بالفنتاس واما الطريقة الاخرى وهي اللفاح فتعلمتها ايضا من صديقي بدر النجدي ومكانها يكون بأي موقع ولكن يشترط في استخدامها ان تكون قبل المد بساعتين حتى تجد

تمتاز ليس بالصيد فقط ولكننا ايضا بسمكتها واحجامها الطيبة، وهذه الاماكن او المنطقة هي «عوثة» وصدق من سماها بأم الخير والسبب في ذلك يرجع الي انه ليس كل واحد يستطيع ان يحدد بها، واقتصد ان عوثة لها اوقات معينة بالصيد وفيها جميع انواع الاسماك وبخس الوقت لا تستطيع ان تطارد كل الانواع لان كل سمكة لها وقت معين ايضا.. باختصار شديد عوثة.. واقطع.

عشقت وتولعت بالبحر قارب 17 عاما قبل توصلت الي نوع معين من الاسماك خلال هذه الفترة تولعت به؟

● البحر ليس عشقا وتولعا فقط فالبحر اكبر من ذلك بكثير فتخيل معي شخصا يرافقتك من صغرك حتى تكبر وخلال كل هذه الفترة الطويلة كان يعاملك بأحسن المعاملة، ويعطيك ولا يبخل عليك، فاماذا تتوقع سوى رد الجميل وبمقابلته الاحسان بالاحسان؟! كذلك البحر يرافقتك ويعطيك ويعلمك ويبقي وفيها معك حتى امات ليس الواجب ان تبادره بنفس الشعور؟ وانا عشقت البحر وتولعت به طوال 17 عاما فلم اجد اوفى واكرم منه وخلال الفترة الماضية توصلت الي نوع معين من الاسماك تولعت به حتى الجنون واصبح شغلي



يا عيني عليك وعلى صيدك للبوليل

يا محلا شوقته، بحر كبير وموجته تجلب البسمة، هذا بحرنا الذي عرفناه جميلا يبهج عيون الناظرين ازرق مثل لون السماء الكلل يحبه غالي علينا بلؤلؤه ومرجانه. اليوم نلتقي مع الحداق يوسف المشيلج الذي عشق بحر الكويت وغزه بخيطه بكل مكان يال، سيف، غبة، المشيلج يطلعنا بهذا الحوار الممتع تفاصيل بحرية فريدة ويتحفنا بخبرته القوية البحرية عن السببتي والشعم فإلى اللقاء المميز.

عادة الحداق يمر بمراحل حتى يصل للخبرة المطلوبة فما هي هذه المراحل؟

● كلامك صج ولا يوجد حداق اصلا الا ومرت عليه ثلاث مراحل بحياته البحرية فالمرحلة الاولى عادة تكون على اليال والمرحلة الثانية تكون على السيف والثالثة تكون بالغبة وانا مررت بهذه المراحل جميعها، فكانت انطلاقتي بالمرحلة الاولى في العام 96 مع والدي حفظه رب العالمين وجعله لي ذخرا وعندما ايقن والدي تعلمي للصيد على اليال والسيف نقلتني الى المرحلة الاخيرة وهي صيد الغبة، فعلا بدأ بأخذني معه بالطراد الى الحداق الشمالية مثل الحيشان والرشدان وعوثة، وفيلكا ومسكان والدفان واول ما زرعه فبني والذي بالحداق وعلمني اياه هو الصبر لان الصبر تصل الي اهدافك دائما، وعلمني كل قواعد الحداق الصحيحة من الترديع الى الموائد، باختصار البحر اوله يال وثانيه اصول الصيد بالطراد واخيرا غزو البحر بمفردتي.

نكرت لنا قبل قليل انك بدأت الحداق بسنة 96 فاطلنا على افضل الاماكن التي وجدتها وتمتاز بالصيد من بداياتك وحتى الآن؟

● شوف، من العام 96 الي يومنا هذا مررت بالغلب الحداق ورميت بالبحر خيوطا كثيرة، واكتشفت ايضا اشياء بالبحر لا تخاطر على يال احد، فالبحر كنز للمعلومات وفيه كل يوم شيء جديد وذلك بسبب عظم خلق رب العالمين لهذا الشيء، نعم البحر دائما شاغل فكري ولا يوجد يوم من ايام حداقني به الا وتعلمت بكل يوم شيئا جديدا اضيفه الي معلوماتي البحرية ومع كل ما سيق فقد وجددت اماكن

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل اربعاء بكل ما يعني بالبحر وهو اية الحداق

● اسبوعيا نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم. للتواصل معنا عبر هذه الصفحة ارسلوا تعليقاتكم على الايميل: bahri@alanba.com.kw ● اعداد: هادي العنزي



النوخذة الكبير والدمشيلج مع الشعم



استخدام السنارة بوجود القصيغ ضروري



تشخيظ الجنعد



سببتيه اليال العجيبة



سببتيه.. روعة